Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى صورة مفرطة أو فى حالة مقطعة بحيث يرجع اليها كما هى بناء على الورق من حين الى حين •

ومعنى هذا بعبارة أخرى أنك عندما تقبل على عمل أدبى لاستشعار الفن الذى فيه وللاحساس بالمقدره التى يستحودها الأديب للتعبير أو التصوير أو الاخراج فأنك تضطر تبعا لضرورة الأقبال عليه بعملية القراءة أن تكمله فى عقلك وأن تقوم بلحمه فى خاطرك وأن تبدأ بالكلمة ثم تتركها الى سواها • فالكلمات فى هذه الحالة بمثابة الخوف التى تنفذ منها الى حقيقة العمل الأدبى ولا تستطيع فى الوقت نفسه أن تنظر فيها جميعا مرة واحدة وانما أنت مضطر أن تنظر ربما تفرغ من النظر فى واحد منها حتى تنتقل الى سواه وهكذا حتى تكمل احساسك احساسا كليا بالعمل الذى تخضعه للنقد أو الذى تقبل عليه من أجل القراءة والتذوق •

فمن ناحية طبيعة العمل الأدبى نجد أنفسنا دائما مضطرين الى أخذه أخذا كليا بحيث تذوب ذراته أولا بأول وبحيث يعمل العقل والحس على أن يقدمها بعملية جمع أو ضم ينشأ عنها بدوى نهائى موحد • ولا يمكن بحال من الأحوال أن يمثل العمل الأدبى فى حضرة القارىء حسيا بصورة كاملة وهذا يعنى أن العمل الأدبى أصعب من أن يخضع لمقاييس وضعية محددة وأبعد من أن تجرى عليه نفس الأحكام التى نجريها على الأشياء المادية المرسومة • والنقد الأدبى خصوصا أنما يبحث فى موضوعات خارجة عن النقد بالملابسات المحددة وبعيدة عن الخضوع لمقاييسنا العامة ولا يمكن أن تتلاءم مع أنظارنا المعتادة عند مواجهة المسائل واحتساب الأمور • اذ أن مجال العمل الوحيد بالنسبة الى النقد الأدبى هو الأدب كفن خالص • والأدب كفن خالص شىء آخر غير هذه المسائل التى نبحثها وندرسها تبعا للقواعد والأصول • وذلك لأن الغرض الأخير من العمل الأدبى هو